واستخراجه الفوائد والفرائد العجيبة وكيف لا يكون كذلك
وقد شهد له الاضداد بانه بلغ رتبة الاجتهاد والفضل
ما شهدت به الاعداء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم وفوق كل ذي علم عليم **الفصل**
الثالث في بيان ان ماسوى الله تعالى حادث وانه سبحانه هو
المنفرد بالقدم واستحالة كون الواجب القديم عين الحادث
العديم **فاقول** وبالله التوفيق والارشاد اي طريق
السداد **اعلم** نور الله تعالى قلبك بنور الايمان
والالهام وشرح صدرك للاسلام ان المؤمن بالله تعالى
وبرسله المرسلة وكتبه المنزلة غير محتاج اي اقامة
الادلة على حدوث العالم لانه مما يستوي في العلم بحدوثه
الجاهل والعالم بل والمشرك والكافر والمعاند والمكابر
قال الله تعالى قدسته وجماده ولئن سالتهم من خلقهم
ليقولن الله ولم ينكر احد من العقلاء ذلك الا فرقة
من اهل الجهل والسفه وهم طائفة الفلاسفة وذلك

لانكارهم

لانكارهم النبوات قائلين بان الانسان اذا صفا
جوهر نفسه من كدورات الشهوات وابى بالاخلاق
المحمودة عوفا وتجنب عن المذمومات انتقش في نفسه
ما في العالم العلوي من الصور بالقوة فنطق بالمغيبات
واستغنى عن الوسائط يعني عن النبوات قال الشيخ
محي الدين والامر عندنا وعند اهل الله ليس كذلك
وان جاز وقوع ما ذكروه في بعض الاشخاص وذلك
لانه لم يبلغنا قط عن احد من بني او حكيم انه احاط علما
بما يحتوي عليه حاله في كل نفس اي حين مما لا ابدا بل يعلم
بعضا ويجهل بعضا بل لو سئل اللوح المحفوظ عما خط
الله تعالى فيه من العلوم لم يعلم ذلك الا ان يشاء الله النبي
قلت ومما يرد عليهم هذه ايضا ان علوم الله
سبحانه ليست كلها منتقشة في العالم العلوي بل ولا
في اللوح المحفوظ اذ المكتوب في اللوح المحفوظ ما هو كائن
اي يوم القيامة كما ورد في الحديث الشريف واما وراء ذلك

Copyright © King Saud University